

عنده بدا الازيد وما فيهم خبر لا زيد اذا كان زيدا هو الخبر وتقول
ما امرت باحد يقول ذاك الاعبد الله وما رايت احدا يقول ذاك
الاعبد الله وما رايت احدا يقول ذاك الازيد هذا وجه الكلام
وان حملته على الضمارة الذي في الفعل قلت ما رايت احدا يقول
ذاك الازيد فعزى قال عدى

٥ في ليلة لا تترك بها احدا ٥ يحكى علينا الاكواكبها ٥
وكذلك ما اطلق احدا يقول ذاك الازيد وان رفعت فحاش حسن
وكذلك ما علمت احدا يقول ذاك الازيد وان شئت رفعت
٥ وانما اختير ل نصب هنا لانهم لا يرونه وان جعلوا المستثنى بمنزلة المبدل
منه وان لا يكون الاسم منفي فالمبدل منه منصوب منفي ومضارع مرفوع
فان اردوا ان يجعلوا المستثنى بدلا منه لانه هو المنفي وهذا وصفي او خبر
وقد تكلموا بالآخر لان النفي اذا كان وصفا لمنفي كما قالوا قد عرفت زيدا
ابومى هولما ذكرت لك لانه لا معنى معنى المستقيم عنه وقد يجوز ما
اطن احدا فيها الازيد ولا احد منهم اتخذت عنده يدا الازيد على قوله
الاكواكبها وتقول ما ضربت احدا يقول ذاك الازيد الا يكون في ذاك
الا لالنصب وذلك لانك اردت في هذا الموضع ان تجبر وقوع فعلا
ولم ترد ان تجرانه ليس يقول ذاك الازيد ولكنك قلت رايت او ظننت
او نحوها لتجعل ذلك فيما رايت وفيما ظننت ولو جعلت رايت روية
العين كان بمنزلة ضربت قال الخليل رحمه الله الازيد انك تقول
ما رايت يقول ذاك الازيد وما ظننته يقوله الاعرج فهذا ايد لك
على انك انما التفت على القول ولم ترد ان تجعل عدله موضع فعل كقولك

وقلتك

وقلت ولكنه فعل بمنزلة ليس بنى المعنى وانما يدل على ما في علمك
وتقول اقل رجل يقول ذاك الازيد لانه صار معنى ما احدها
الازيد وتقول قل رجل يقول ذاك الازيد فليس زيد بدلا من
الرجل في قل ولكن قل رجل في موضع اقل بجل ومعناه بجمناه واقل
مبتدأ مبني عليه والمستثنى به من لانه قد دخل في شئ يخرج منه
من سواه وكذلك اقل منى وقل منى اذا جعلت من بمنزلة رجل حد
بذلك يونس عن العرب يجعلونه نكرة كما قال

٥ زعمنا نكرة النفوس من الامر له فحة كحل العقال في عمل ما نكح
٥

هذا باب ما حمل على موضع العامل في الاسم

والاسم لاعلى ما عمل في الاسم ولكن الاسم وما عمل فيه في موضع اسم
مرفوع او منصوب وذلك قولك ما اتاني من احد الازيد وما
رايت من احد الازيد وانما منعك ان تحل الكلام على من انه
خلق ان تقول ما اتاني الاسم زيد فلما كان كذلك حمل على الموضع
تجعله بدلا منه كانه قال ما اتاني احد الافلام لانه معنى ما اتاني
احد وما اتاني من احد واحد ولكن من دخلت هنا فوكيد كما
تدخل الباء في قولك كفى بالمشيبي والاسلام وفيما انت بفاعل لست
بفاعل ومثل ذلك ما انت بشيئ الابشيئ لا تبعأ به من قبل انت
بشيئ في موضع رفع في لغة بني تميم فلما قيل ان تحمله على الباصار كانه
يدل من اسم مرفوع وشيئ في لغة اهل الحجاز في موضع منصوب وكذلك
اذ قلت ما انت بشيئ الابشيئ لا تبعأ به استوى اللفظان فصارت
ما على اقيس الوجهين لانه اذا قلت ما انت بشيئ الابشيئ لا تبعأ